يا روضة الحسن صلني فما عليك ضير
هل رايت ر ياضا وليس فيها زهير
[ق]ال من بحر الرجز قافية المتواتر

وقال من مجز والرجز قافية المتواتر

وصاحب جعلته اميري	اسكنته في داخل الضميري
اودعه المخفي من اموري	صحبته ولم يكن نظيري
قدمته وهو يرى تاخيري	يغضب اذا جعلته تكبيري
كما تزاد اليا في التصغير

وقال من ثالث الطويل من قافية المتواتر

وعاذلة باتت تلوم على الهوى	وبالنسك من شرخ الشباب تشير
لقد انكرت مني مشيبا على صبا	ورقت لقلبي وهو فيه اسير
اتتني فقالت يا زهير اصبوة	وانت خفيق بالعفاف جدير
فقلت دعيني اغتنمها مسرة	فما كل وقت تستقيم سرور
دعيني واللذات في زمن الصبا	فان لا مني الاقوام قيل صغير
وعيشك هذا وقت لهوي وصبوتي	وعصيي كما قد تعلمين نضير
يوله عقلي قامة ورشاقة	ويجلب قلبي اعين وثغور
فان مت في ذا الحب لست باول	فقبلي كان العاشقين كثير
واني على ما في من ولع الصبا	جدير باسباب التقى وخبير
وان عرضت لي في المحبة نشوة	وحقك اني ثابت وقور
وان رق مني منطق وشمايل	فهيم مني منظر فضمير
وما ضرني اني صغير حداثة	واني بفضلي في الانام كبير

وقال يهني الامير الاجل نصير الدين ابا الفتح بن اللمطي بقدومه من عيذاب لما اوقع بالحزرمي مقدم البجا فانهزم وترك ماله من مال وابل واهل فاخذ جميع ذلك ووصل به الى مدينة قوص سنة من ثاني الطويل من قافية المتدارك

لها خفر يوم اللقا خفيرها	فما بالها ضنت بما لا يضيرها

فما دنيا

٣

فعادتها ان لا يعاد مريضها	وسيرتها ان لا يفك اسيرها
رميت نجوم الليل من اجل انها	على جيدها منها عقود تديرها
وقد قيل ان الطيف بالنوم زاير	فاني لطرفي لومة يستعيرها
وها انا ذا والطيف فيها صبابة	لعلي اذا نامت بليل ازورها
اغار على الغصن الرطيب من الصبا	وذاك لان الغصن قالوا نظيرها
ومن دونها ان لا تلم بخاطر	قصور الورى عن وصلها وقصورها
من الغيد لم توقد من الليل نارها	ولكنها بين الضلوع تثيرها
ولم تحك من اهل العلا شمايلا	سوى انه يحكي الغزام ثغورها
اروح فلا يغوي على كلابها	واغدو فلا يرعوا هناك بعيرها
ولو ظفرت ليلي بعرب د يارها	لاصبح منها درها وعبيرها
تقاضي غريم الشوق مني صبابة	مروعة لم يبق الا يسيرها
وان الذي القته مني يد النوى	فدا اسير يوم وافي نصيرها
امير اذا ابصرته اشراق وجهه	فقل لليالي تستقر بدورها
وان فزت بالتقبيل يوما لكفه	رايت بحار الجود يجري نميرها
ولم تدع العليا يوما وانه	له سرها من دونهم وسرورها
قدمت ووافتك البلاد كانها	تناجيك منها بالسرور ضميرها
بلغنك لما جيت يسحب روضها	مطارفه وافتر منها غديرها
تبسم منها حين اقبلت نورها	واشرق منها يوم وافيت نورها
وحيى موالبك السحايب افتك	فوافاك منها بالهنا مطيرها
ورب رعايات تطوي لك الفلا	اذا خالط الظلما منها يثيرها
وطيت بلاد المرابطا هابحافر	سواك ولم يسلك بخيل وعورها
بكل عقاب الجو منها عقابها	ولا يهتدي فيها القطا لو يسيرها
ووردت بلاد الاعجمين بضمر	غراب على العقبان منها صقورها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)